

التباين المكاني للصناعات الكبيرة في العراق

م.د. ستار جبار خليفه

وزارة التربية/المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة/3

sattarj888@gmail.com

مستخلص البحث:

ان للصناعات الكبيرة اهمية كبيرة لما لها من تأثير في القطاع الاقتصادي، لذا لابد من دراسة بنيتها وتوزيعها الجغرافي، اذ جاء هذا البحث للتعرف على مكانتها وبنيتها في العراق، فضلاً عن توزيعها الجغرافي، فقد كان لهذه الصناعة اهمية كبيرة مقارنة بباقي الصناعات اذ وصلت عددها الى (719) منشأة لعام 2020، فضلاً عن ارتفاع اعداد العاملين فيها الذي وصل الى (126790) عاملاً، وهذا بدور يساهم القضاء على البطالة، كما ارتفعت نسبة التغير في اعداد منشأتها ما بين عام 2019 – 2020، بسبب التنامي الذي حصل في القطاع الخاص وقيام صناعات جديدة، فيما انخفضت نسبة التغير في اعداد العاملين نتيجة احالة عدد كبير من العاملين الى التقاعد، وتطرق البحث ايضاً الى بنية الصناعات الكبيرة في العراق فجاءت صناعة المعادن اللافلزية (عدا النفط) الصناعات الانشائية بالمرتبة الاولى على وفق مؤشر عدد المنشآت، ومن ثم جاءت الصناعات الغذائية بالمرتبة الثانية، فيما انخفضت فروع صناعية اخرى كصناعة التعدين والتحجير والصناعات المعدنية الاساسية والصناعات الخشبية، اما بالنسبة للمؤشرات الاخرى فقد جاءت الصناعات الكيماوية بالمرتبة الاولى، كما تم دراسة التوزيع المكاني لأجمالي الصناعات الكبيرة في العراق، وبالإستعانة بعدة مؤشرات، وقد اتضح ان هناك تباين في هذا التوزيع ما بين محافظات العراق، ودراسة ايضاً التوزيع المكاني لفروع الصناعات الكبيرة في العراق باستعمال مؤشر عدد المنشآت، اذ تباين هذا التوزيع، فقد ارتفعت اعداد منشآت فروع صناعية معينة في محافظات معينة وانخفض فروع اخرى، وذلك نتيجة عوامل واسباب مختلفة، كارتفاع اعداد منشآت الصناعات الغذائية في محافظة بغداد لارتفاع اعداد السكان وتوفير المواد الاولية.

الكلمات المفتاحية: الصناعات الكبيرة، البنية الصناعية، التوزيع المكاني

المقدمة:

تعد الصناعة عصب الحياة لما لها من دور كبير في توفير السلع والخدمات والحاجات الاساسية والضرورية لنا، فلا تكاد الاشياء التي من حولنا الا وتكون من مخرجات الصناعة بمختلف فروعها، فضلاً عن دور الصناعة في القطاع الاقتصادي والسياسي والاجتماعي لاسيما الصناعات الكبيرة فهي تسهم في توفير العملة الصعبة للبلد، فضلاً عن دورها في استيعاب عدد كبير من الايدي العاملة وبالتالي مساهمتها في القضاء على البطالة، وعادةً ما تقاس قوة الدولة ومدى تطورها وتقدمها من خلال تطورها الصناعات، فهي تساهم ايضاً في استثمار الموارد المتاحة واستثمار كافة الامكانيات والطاقات المتاحة ومن ثم تحقيق الاكتفاء الذاتي للسكان والابتعاد عن التبعية والشروط التي تضعها الدول التي تصدر السلع الصناعية الضرورية للإنسان، فضلاً عن ان التطور الصناعي واعتماد الصناعات الوطنية يمنع من هدر العملة الصعبة الى الخارج مقابل الحصول على تلك السلع.

مشكلة البحث:

ماهي مكانة الصناعات الكبيرة في العراق ونسب تغيرها؟ وما بنيتها؟ وهل هناك تفاوت وتباين في التوزيع المكاني لها في العراق

فرضية البحث:

للصناعات الكبيرة اهمية واضحة في العراق لما لها من تأثير على القطاع الاقتصادي بشكل عام، كما تتنوع بنيتها بحسب تنوع معاييرها مما كان له دور في التباين المكاني، اذ هناك تفاوت في التوزيع الجغرافي لها ما بين محافظات العراق.

هدف البحث:

التعرف الى الصناعات الكبيرة في محافظات العراق ومدى اهميتها واهم الاسباب التي تسببت في نسبة التغير مقارنة بالسنوات السابقة، فضلاً عن معرفة طبيعة التباين المكاني للصناعات الكبيرة وتوزيعها الجغرافي ما بين محافظات العراق.

منهجية البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي والذي يختص بوصف الظاهرة، واستعمال الاسلوب الكمي والذي يتلاءم مع اهداف البحث، فضلاً عن الاعتماد المنهج التحليلي وذلك لتحليل البيانات والتقارير التي تم الحصول عليها عن طريق مراجعة الدوائر الرسمية والدراسة الميدانية.

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث بدراسة محافظات العراق المكونة من (15) محافظة عدا محافظات اقليم كردستان وكما موضح في الخريطة (1) اما الحدود الزمانية فتمثلت بدراسة واقع الصناعات الكبيرة في العراق لعام 2020

هيكلية البحث:

تم تقسيم المبحث الى ثلاثة محاور رئيسة وهي كل من

المحور الاول: مكانة الصناعات الكبيرة في العراق ونسبة التغير

المحور الثاني: بنية الصناعات الكبيرة في العراق

المحور الثالث: التوزيع المكاني للصناعات الكبيرة في العراق

الخريطة (1)

الموقع الجغرافي لمنطقة الدراسة



المصدر: جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، قسم انتاج الخرائط، خريطة العراق الإدارية، بمقياس 1/1000000، لعام، 2010.

المحور الاول

مفهوم ومكانة الصناعات الكبيرة في العراق ونسبة التغير

1-1: مفهوم ومكانة الصناعات الكبيرة في العراق

الصناعة نشاط بشري يهدف الى تحويل مادة او اكثر الى مواد جديدة ذات خصائص تختلف في الشكل او الطبيعة او في مجال الاستخدامات، فالنشاط الصناعي نشاط انتاجي سواء أكان تحويلي او استخراجي او خدمي يهدف الى خلق او زيادة المنفعة من اجل تغطية متطلبات حياة الانسان⁽¹⁾، ونظراً الى ان الصناعة عالم واسع من المنتجات والعمليات والملكية وسواها فهي تصنف على اساس اسس مختلفة ومنها تصنيفها بحسب حجوم مصانعها الى مصانع صغيرة ومتوسطة وكبيرة، مع اختلاف المعيار المعتمد في هذا التصنيف، الا انها غالباً ما تجمع بين العمال ورأس المال المستثمر في الصناعة ففي العراق مثلاً فتعرف الصناعات الصغيرة بأنها من يعمل فيها ما بين (1-9) عمال ويستثمر بها اقل من (100) الف دينار ، والصناعات المتوسطة من يعمل فيها ما بين (10-29) عاملاً، ويستثمر بها (100) الف دينار، او يزيد من المال، اما الصناعات الكبيرة (موضوع البحث) من عمل فيها او استثمر اكثر من ذلك، ويلاحظ ان راس المال قد يهمل في التصنيف في حال حصول تغير كبير في قيمة العملة⁽²⁾، وتتمتع الصناعات الكبيرة بأهمية كبيرة لما لها من فائدة في توفير فرص عمل كبيرة ومساهمتها في احتواء اكبر عدد ممكن من الخريجين والايدي العاملة الماهرة وغير الماهرة فضلاً عن مساهمتها في تنمية القطاع الاقتصادي للبلاد وتغطية الحاجة المحلية وتصدير السلع ومن ثم توفير العملة الصعبة، ولمعرفة اهميتها في العراق لابد من دراستها مقارنة مع الصناعات المتوسطة والصناعات الصغيرة وبلاستعانة ببعض المؤشرات وهي (عدد المنشآت، عدد العاملين، قيمة الاجور، قيمة الانتاج، قيمة مستلزمات الانتاج، القيمة المضافة)، لذا ومن خلال ملاحظة الجدول (1) والشكل (1) نجد ان الصناعات الكبيرة جاءت بالمرتبة الثانية من حيث عدد منشآتها بعد الصناعات الصغيرة كونها صناعات تحتاج الى مساحات واسعة وميزانيات ضخمة فضلاً عن ايد عاملة كبيرة، لذا فهي تضم عدداً كبيراً من الايدي العاملة وبنسبة (59.6%)، مما جعلها بالمرتبة الاولى وذلك بسبب وجود صناعات كبيرة تضم عدداً كبيراً من العاملين مثل معمل الصناعات الكهربائية الذي يقع في محافظة ديالى قضاء بعقوبة والذي يضم (2235) عاملاً لعام 2020، كما ارتفعت قيمة اجور العاملين كونها تضم صناعات تطلب ايدي عاملة ماهرة من شهادات عليا وخبرات كبيرة مما جعلها بالمرتبة الاولى حيث بلغت نسبتها (81.7%)، وارتفعت ايضاً قيمة الانتاج مما جعل الصناعات الكبيرة بالمرتبة الاولى، اذ بلغت نسبتها (76.6%) كما ارتفعت قيمة مستلزمات الانتاج وجاءت بالمرتبة الاولى ايضاً، بنسبة بلغت (76.1%)، اذ عادة ما تزداد تكلفة هذه الصناعات كونها تستعمل مستلزمات سلعية وخدمية مرتفعة من مواد خام ومواد اولية ومياه وتكاليف متعلقة بالعمل كما هو الحال معمل الاسكندرية لصناعة السيارات فقد بلغت مستلزمات الانتاج فيه لعام 2020 (39) مليار، كونه يستعمل مواد عادةً ما تكون مستوردة من الخارج، اما فيما يخص القيمة المضافة فقد جاءت بالمرتبة الاولى بنسبة بلغت (77.1%) مما يدل على اهميتها مقارنة بحجم الصناعات الاخرى.

الجدول (1)

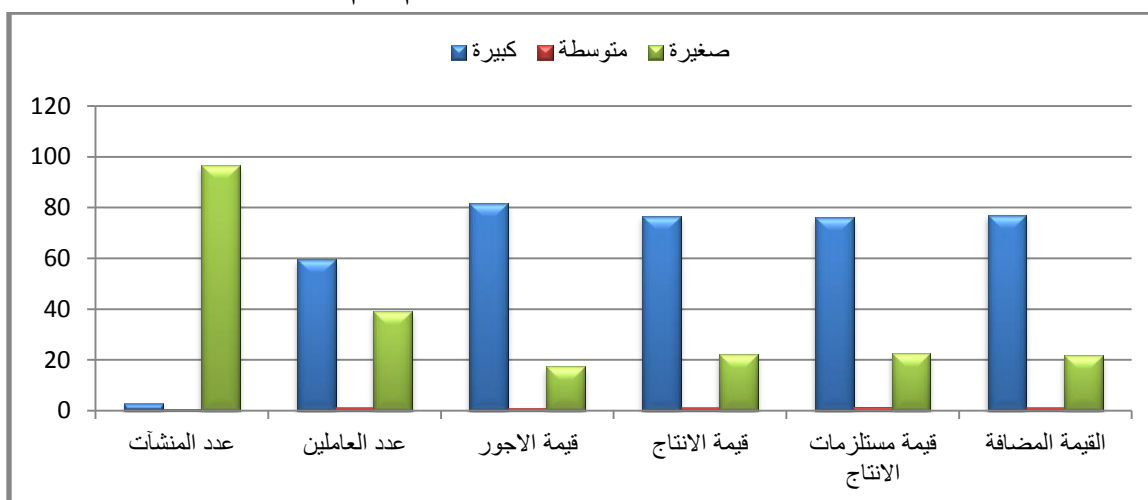
واقع الصناعات الكبيرة في العراق وفق معيار حجم المؤسسات الصناعية لعام 2020 (بالمليار دينار)

المجموع	الصغيرة	المتوسطة	الكبيرة	حجم المنشأة
26654	25747	188	719	عدد المنشآت
100	96.6	0.7	2.7	%
212804	83375	2639	126790	عدد العاملين
100	39.2	1.2	59.6	%
1723.7	299	16.7	1408	قيمة الاجور
100	17.3	1	81.7	%
8774	1939	118	6717	قيمة الانتاج
100	22.1	1.3	76.6	%
4569	1027	66	3476	قيمة مستلزمات الانتاج
100	22.5	1.4	76.1	%
4205	912	52	3241	القيمة المضافة
100	21.7	1.2	77.1	%

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على، جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركز للإحصاء، احصاءات المنشآت الصناعية الكبيرة لعام 2020.

الشكل (1)

تباين اهمية الصناعات الكبيرة حسب الحجم لعام 2020



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (1).

2-1: نسبة التغير في الصناعات الكبيرة في العراق

فيما يخص نسبة التغير بالنسبة للصناعات الكبيرة مقارنة مع السنوات السابقة اذ نلاحظ هنالك تغيرات كبيرة حصلت في المؤشرات سواء كان بالزيادة او النقصان فمن خلال ملاحظة الجدول (2) والشكل (2) نجد ان عدد المنشآت كانت نسبة التغير قد ارتفعت ما بين سنتي (2019 - 2020) اذ وصلت الى (7.3%) وذلك بسبب التنامي الذي حصل في القطاع الخاص وقيام صناعات عديدة لا سيما في الربع الاخير من السنة، اما بالنسبة للتغير الذي حصل بمؤشرات عدد المشتغلين وقيمة الاجور فقد بلغت نسبة التغير على التوالي (-6.5 ، -4، 9)، اذ انخفضت النسبة عن العام السابق وذلك بسبب احالة عدد كبير من العاملين الى التقاعد نتيجة القانون الجديد الذي اقر به وتم تطبيقه في بداية عام 2020⁽³⁾، فقد ادى ذلك الى خفض عدد المشتغلين في القطاع العام، كما اثرت جائحة كورونا بشكل سلبي على الاقتصاد العالمي بصورة عامة والاقتصاد العراقي بصورة خاصة اذ اثرت على النشاط الصناعي مما تسببت في انخفاض الانتاج فضلاً عن انخفاض الاجور والمزايا، اما فيما يخص قيمة الانتاج ومستلزمات الانتاج فعلى الرغم من زيادة عدد المنشآت الا ان قيمة الانتاج انخفضت اذ وصلت الى (-8.2%) فقد اثرت ظروف جائحة كورونا ايضاً بتسببها في توقف عدد كبير من المنشآت الصناعية، اذ تعذر من وصول الخامات والمواد الأولية وغيرها من المستلزمات الأساسية التي تدخل في الانتاج مما ايضا تسبب في انخفاض مستلزمات الانتاج بمقدار بلغ (-9.1%)، مما اثر ذلك بدوره ايضاً في انخفاض القيمة المضافة كون ان العلاقة طردية ما بين قيمة الانتاج ومستلزمات الانتاج من جانب والقيمة المضافة من جانب اخر، اذ وصلت نسبة التغير الى (-7.1)

الجدول (2)

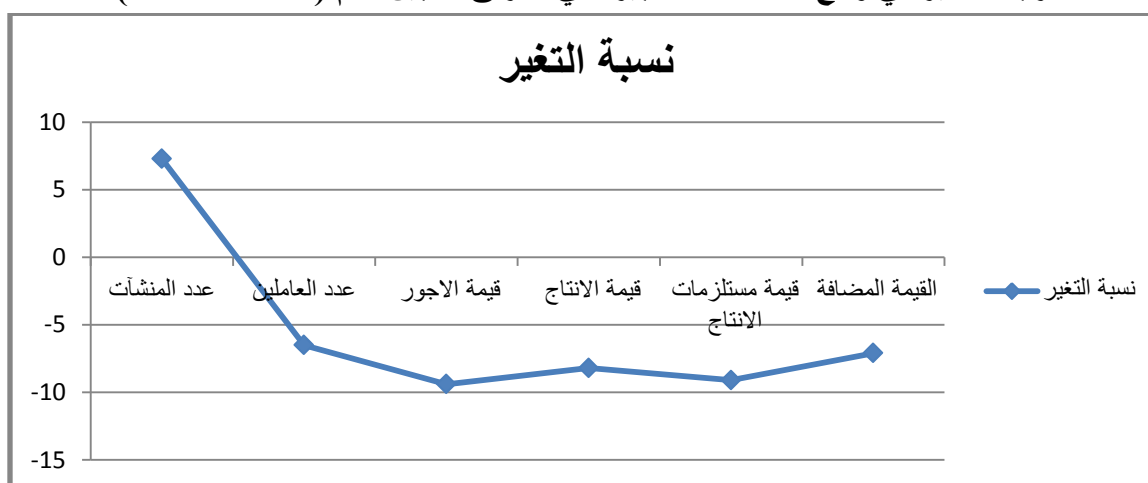
نسبة التغير في واقع الصناعات الكبيرة في العراق ما بين عام (2017 – 2020) (بالمليار دينار)

المؤشرات	2017	2018	2019	2020	درجة التغير%
عدد المنشآت	574	627	670	719	7.3
عدد العاملين	114497	115986	135629	126790	-6.5
قيمة الاجور	1255	1306	1554	1408	-9.4
قيمة الانتاج	6937	6410	7316	6717	-8.2
قيمة مستلزمات الانتاج	3359	3678	3825	3476	-9.1
القيمة المضافة	3579	2732	3490	3241	-7.1

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على، جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركز للإحصاء، احصاءات المنشآت الصناعية الكبيرة لعام 2020.

الشكل (2)

درجة التغير في واقع الصناعات الكبيرة في العراق ما بين عام (2019 – 2020)



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (2).

المحور الثاني

بنية الصناعات الكبيرة في العراق

تعني بنية الصناعات تقسيم الصناعات بحسب قطاعاتها الرئيسية وفروع كل قطاع صناعي، وبيان مساهمة كل فرع من فروع الصناعة ونسبة من اجمالي النشاط الصناعي سواء كان ذلك على مستوى الاقليم او البلاد او على المستوى الدولي⁽⁴⁾، حيث تعد بنية الصناعات الكبيرة في العراق واحدة من اهم الموضوعات التي تنصدر الحوار الاقتصادي في البلاد كونها تعاني من العديد من التحديات فهي بحاجة الى اجراء اصلاحات هيكلية كبيرة لتعزيز كفاءتها وجعلها اكثر تنافسية في الاسواق الداخلية والخارجية، لذا يتحتم على الجهات المسؤولة القيام ببعض الاصلاحات الهيكلية لتطوير القطاع الصناعي بشكل عام في البلاد والتي من المتوقع ان تساعد على تعزيز قدرة الصناعات الكبيرة في العراق على المنافسة وتحقيق النمو الاقتصادي ويقصد ببنية الصناعات تقسيم الصناعات بحسب قطاعاتها الرئيسية وفروع كل قطاع صناعي، وبيان مساهمة كل فرع من فروع الصناعة ونسبة اجمالي النشاط الصناعي سواء كان ذلك على مستوى الاقليم او البلاد او على مستوى الدولة⁽⁵⁾ فضلاً عن معرفة بنية الصناعات على اساس الملكية باستعمال مؤشر عدد المنشآت لمعرفة مدى التطورات التي حدثت في القطاع الصناعي في العراق ومعرفة السياسة التي تتبعها الدولة تجاه القطاع الاقتصادي والصناعي على وجه التحديد.

1-2: بنية الصناعات الكبيرة في العراق بحسب فروعها:

تعد بنية الصناعات الكبيرة بحسب فروعها موضوعاً هاماً لطالما ما جذب اهتمام العديد من الباحثين، اذ تتألف هذه الصناعات في العراق من العديد من الفروع الصناعية المختلفة، وهذا ما يعكس التنوع الصناعي

في البلاد، اذ تشمل تلك الفروع صناعة التعدين والتحجير والصناعات الغذائية والصناعات النسيجية والصناعات الخشبية وصناعة الورق والطباعة والصناعات الكيماوية وصناعات المعادن اللافلزية (عدا النفط) (الانشائية) والصناعات والمعدنية الاساسية وصناعة المكائن والمعدات، اذ تتفاوت تلك الفروع فيما ما بينها من خلال مؤشر عدد المنشآت، لذا ومن خلال ملاحظة الجدول (3) والشكل (3)، نجد ان هناك تبايناً في عدد منشآت الصناعات الكبيرة من حيث فروعها، إذ جاءت صناعات المعادن اللافلزية لاسيما الانشائية منها بالمرتبة الاولى، وذلك للتوجه نحو الصناعات الانشائية نتيجة وجود العوامل التي تساعد على قيامها من مواد اولية كمادة الكلس وغيرها من المواد، لاسيما وتوجه العراق نحو البناء والاعمار فيما جاءت الصناعات الغذائية بالمرتبة الثانية لما لهذه الصناعة من التماس مباشر بالإنسان، حيث تم استثمار وانشاء عدد كبير من الصناعات، فضلاً عن تأهيل عدد كبير من المنشآت الصناعية الغذائية كتطوير وتأهيل معمل النشا والدكسترين الواقع في محافظة بابل بمبلغ مالي (19000000) مليون دينار عراقي⁽⁶⁾، وغيرها من الصناعات الغذائية الكبيرة التي تم تطويرها، فيما جاءت الصناعات الكيماوية بالمرتبة الثالثة، وجاءت باقي الصناعات بالمرتبة الاخيرة وبنسب ضئيلة، اما وفق مؤشر عدد العاملين وقيمة الاجور فقد جاءت الصناعات الكيماوية بالمرتبة الاولى كونها تضم معامل تحوي على عدد كبير من العاملين، فضلاً عن ارتفاع قيمة الانتاج وقيمة مستلزمات الانتاج والقيمة المضافة للصناعات الكيماوية ايضاً كونها تنتج مواد سلعية عديد وذات اسعار مرتفعة، فيما انخفضت تلك المؤشرات في صناعات التعدين والتحجير والصناعات الخشبية وصناعات الورق والطباعة

الجدول (3)
واقع فروع الصناعات الكبيرة في العراق لعام 2020 (بالألف دينار)

ت	الفروع الصناعية	عدد المنشآت	%	عدد العاملين	%	قيمة الاجور	%	قيمة الانتاج	%	قيمة مستلزمات الانتاج	%	القيمة المضافة	%
1	صناعة التعدين والتجدير	3	0.4	1025	0.8	11019072	0.8	2472207	0	1792293	0.1	679914	0
2	الصناعات الغذائية	250	34.8	15626	12.3	72584213	5.2	1996664631	29.7	1394508655	40.1	602155976	18.6
3	الصناعات النسيجية	13	1.8	15166	12	92874300	6.6	16936829	0.3	12561724	0.4	4375105	0.1
4	الصناعات الخشبية	4	0.6	121	0.1	719907	0.1	989304	0	505076	0	484228	0
5	صناعة الورق والطباعة	10	1.4	1162	0.9	14465299	1	4879849	0.1	2049832	0.1	2830017	0.1
6	الصناعات الكيماوية	62	8.6	42890	33.8	797589210	56.6	3871695899	57.6	1625985682	46.7	2245710217	69.3
7	صناعات المعادن اللافلزية (عدا النفط) (الانشاءية)	358	49.8	25510	20.1	160308279	11.4	577401511	8.6	312806539	9	264594972	8.2
8	الصناعات المعدنية الاساسية	3	0.4	3598	2.8	24868630	1.8	12832950	0.2	3795108	0.1	9037842	0.3
9	صناعة	16	2.2	2169	17	23346640	16	23293653	3.5	12231343	3.5	11062310	3.4



مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية

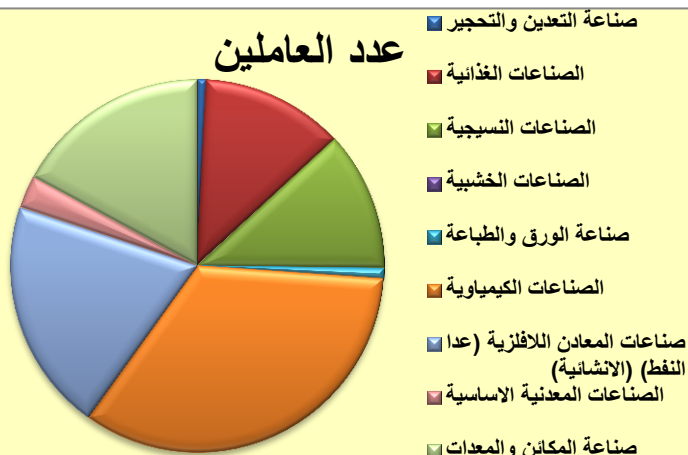
Journal of the College of Basic Education

Vol.29 (NO. 120) 2023, pp. 1122-1150

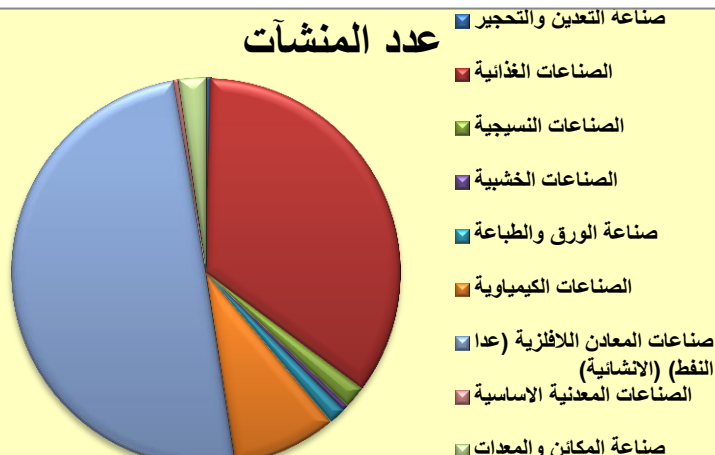
	2		5		7	5	6	2	2			المكانن والمعدا ت	
10 0	32404913 73	10 0	34763183 44	10 0	67168097 17	10 0	14078953 16	10 0	1267 90	10 0	719	المجمو ع	1 0

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على، جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركز للإحصاء، احصاءات المنشآت الصناعية الكبيرة لسنة 2020.

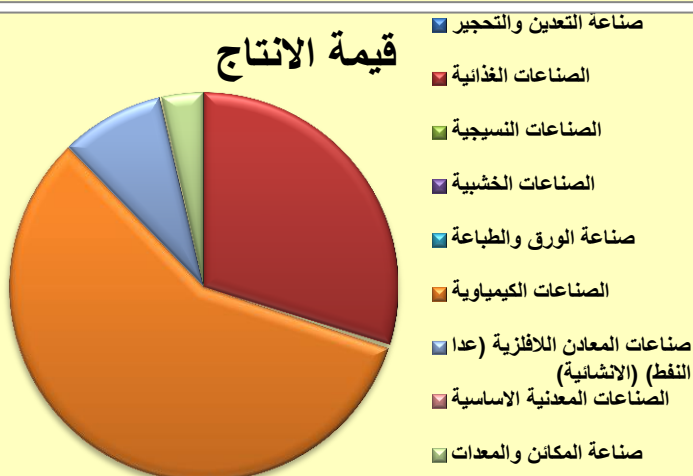
عدد العاملين



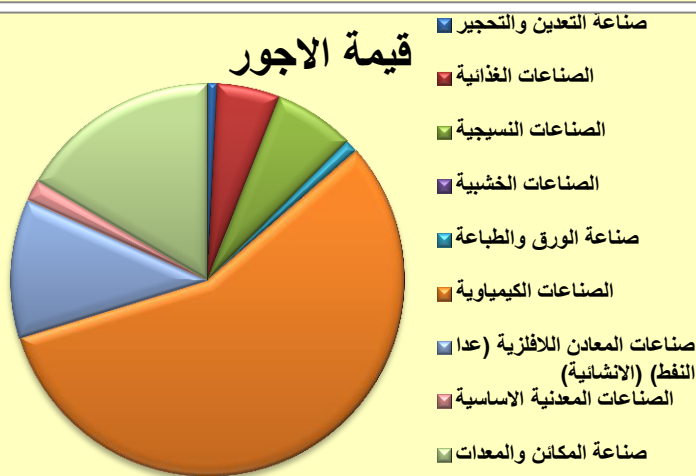
عدد المنشآت



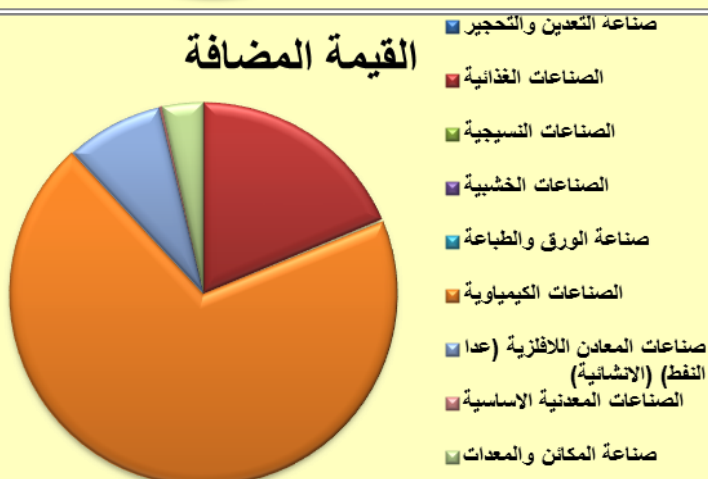
قيمة الانتاج



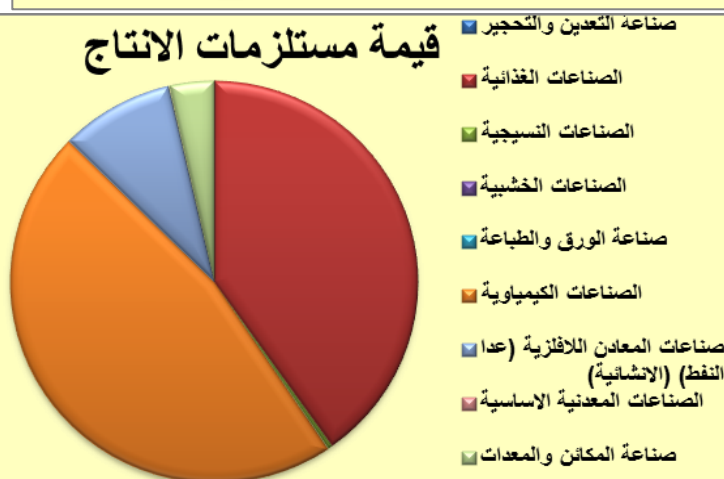
قيمة الاجور



القيمة المضافة



قيمة مستلزمات الانتاج



الشكل (3)

المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (3).

اهمية فروع الصناعات الكبيرة في العراق لعام 2020

2-2: بنية الصناعات الكبيرة في العراق بحسب ملكيتها:

وتعد بنية الصناعات الكبيرة بحسب ملكيتها ايضاً من الموضوعات المهمة وغالباً ما يجذب اهتمام المستثمرين والباحثين على حد سواء، اذ تنقسم الملكية الصناعية الى قطاع العام ومختلط وخاص، ومن خلال ملاحظة الجدول (4) والشكل (4)، نجد ان القطاع الخاص فقد جاء بالمرتبة الاولى وفق مؤشر عدد المنشآت وذلك لتوجه الدولة نحو هذا القطاع مما تسبب في تطويره وتنميته في اغلب محافظات العراق، اذ انه يساهم في تفعيل الدورة الاقتصادية للبلد وتوفير فرص عمل كبيرة فضلاً عن تجنب الاعتماد فقط على القطاع العام، فلهذا القطاع قوة اقتصادية مهمة وفاعلة وحقيقية مما يستوجب دعمه وتطويره للمساهمة في التنمية الاقتصادية والصناعية ومن ثم الوصول الى البناء الحقيقي، حيث ان اهم الانشطة التي تم التركيز عليها في هذا القطاع فهو التوجه نحو الصناعات الغذائية كصناعة السكر وصناعة طحن الحبوب فضلاً عن التوجه نحو الصناعات الانشائية لتوفر كافة امكانات النجاح في العراق من مواد اولية ووسائل نقل ومياه ومساحات كبيرة وغيرها من العوامل، فيما جاء القطاع العام بالمرتبة الثانية وبنسبة بلغت (10.8%)، وهذا لا يعني عدم اهميتها فهي صناعات كبيرة وتضم عدد كبير من العاملين، وجاء القطاع المختلط بالمرتبة الثالثة والاخيرة، اما وفق المتغيرات الاخرى المتمثلة بأعداد العاملين وقيمة الاجور فقد جاء القطاع العام بالمرتبة الاولى وذلك لوجود صناعات كبيرة تضم عدداً كبيراً من العاملين فيما انخفضت اعداد العاملين وقيمة الاجور في القطاع الخاص والمختلط وذلك نتيجة جائحة كورونا والتي تسببت في تسريح عدد كبير من العاملين لاسيما منهم الذين يعملون بأجور يومية، اما بالنسبة لمؤشر قيمة الانتاج وقيمة مستلزمات الانتاج والقيمة المضافة فقد جاء القطاع العام بالمرتبة الاولى ايضاً لارتفاع معدل الانتاج وزيادة الخطوط الانتاجية في اغلب المعامل الحكومية وتعامل بعض المؤسسات الحكومية مع معامل القطاع العام.

الجدول (4)

واقع الصناعات الكبيرة في العراق بحسب ملكيتها لعام 2020 (بالمليار دينار)

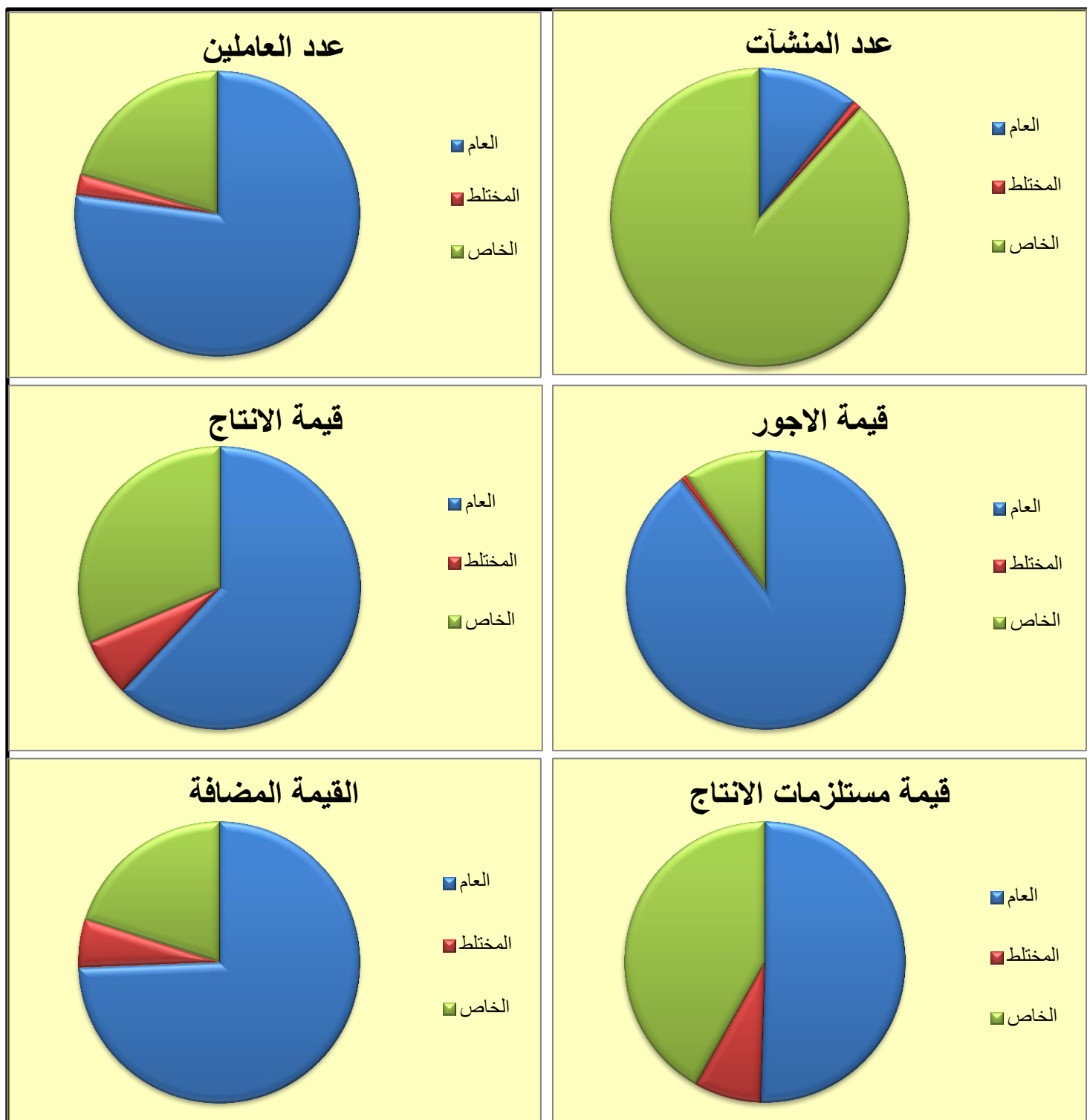
ت	القطاع	عدد المنشآت	%	عدد العاملين	%	قيمة الاجور	%	قيمة الانتاج	%	قيمة مستلزمات الانتاج	%	القيمة المضافة	%
1	العام	78	10.8	97755	77.1	1262	89.6	4170	62.1	1755	50.5	2415	74.4
2	المختلط	7	1	2964	2.3	10	0.7	441	6.6	267	7.7	179	5.5
3	الخاص	634	88.2	26071	20.6	136	9.7	2106	31.3	1454	41.8	652	20.1
4	المجموع	719	100	126790	100	1408	100	6717	100	3476	100	3246	100

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على، جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز

المركز للإحصاء، احصاءات المنشآت الصناعية الكبيرة لعام 2020.

الشكل (4)

اهمية الصناعات الكبيرة في العراق بحسب ملكيتها لعام 2020



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (4)

المحور الثالث

التوزيع المكاني للصناعات الكبيرة في العراق

شغل التوزيع المكاني اهتماماً كبيراً من قبل المخططين فالوحدة المكانية قد تكون مقاطعة او اقليماً او مدينة او محافظة، ولا بد من الاشارة الى ان النشاط الصناعي يرتبط في تنظيمه المكاني بعوامل طبيعية وبشرية، لذلك هو نشاط كثيف يتركز ضمن مساحة صغيرة، ولا يعني التركز في منطقة معينة يعبر عن اهمية المنطقة او المحافظة، فنجد مثلاً تركز الصناعة في بغداد لا يعني انها منعشى اقتصادياً أكثر من باقي المناطق، او مثلاً اذا قلنا ان نشاط انتاج النفط بتمركزه في المحافظات الجنوبية والشمالية، هذا يعني انها الأكثر دخلاً وغناً من غيرها⁽⁷⁾، لذا نجد ان الصناعات الكبيرة تتمتع بتوزيع مكاني متنوع ما بين محافظات العراق، يعكس تنوعها بالمقومات الجغرافية للمكان، والتي تتعلق بعوامل التوطن سواء كانت طبيعية ام بشرية ام اقتصادية، اذ تتباين الصناعات الكبيرة في توزيعها المكاني ما بين محافظات العراق، لذا سوف يتم التطرق الى التوزيع المكاني لإجمالي الصناعات الكبيرة في العراق، كذلك التطرق الى التوزيع المكاني لفروع الصناعات الكبيرة بالاعتماد على مؤشر عدد المنشآت الصناعية

3-1: التوزيع المكاني لإجمالي الصناعات الكبيرة في العراق

تتباين الصناعات الكبيرة في العراق وتفاوتت على وفق المؤشرات التي تم الاستعانة بها الا ان بعض الصناعات تميل الى التركيز في المدن الكبرى وتقل في مدن اخرى، فقد جاءت محافظة بغداد وبابل وفق مؤشر عدد المنشآت بالمراتب الاولى وذلك كونهما محافظات ذات موقع استراتيجي وتمثل وسط العراق فضلاً عن توفر المقومات الطبيعية والبشرية وبالتالي ارتفاع حجم الاستثمارات وحجم التاهيل والتطوير، لاسيما بعد تعرض عدة صناعات للتوقف والتراجع في السنوات السابقة، كتاهيل وتطوير معمل ابي غريب للألبان ومصنع الفارابي ومصنع حليب الاطفال في محافظة بغداد التابع للشركة العامة للصناعات الغذائية، وتاهيل وتطوير معمل طابوق بغداد الذي كلف (500000000) دولار، التابع للشركة العامة للصناعات الانشائية، فضلاً عن استثمار مدن صناعية في كل من محافظتي بغداد وبابل⁽⁸⁾، فيما جاءت المحافظات ديالى وميسان وذي قار والقادسية بالمراتب الثانية، وجاءت محافظة الانبار بالمرتبة الاخيرة، وكما موضح في الجدول (5) والخريطة (2)، اما بالنسبة لمؤشر عدد العاملين وقيمة الاجور فجاءت محافظة بغداد بالمراتب الاولى كونها تضم صناعات كبيرة تحوي عدد كبير من العاملين كصناعات الحديد والصلب والصناعات النسيجية والتي تحتاج الى عدد كبير من الايدي العاملة مقارنةً بغيرها من الصناعات الاخرى، فضلاً عن حجم السكان الذي يشجع من اقامة الصناعات لتغطية حاجتها من العمالة، وهذا بدوره ادى الى ارتفاع قيمة اجور العاملين في المحافظة، اما وفق المؤشرات قيمة الانتاج وقيمة مستلزمات الانتاج والقيمة المضافة فقد ارتفعت في محافظات معينة وانخفضت في محافظات اخرى كون العلاقة طردية ما بين تلك المؤشرات، اذ ارتفعت في كل من محافظة بغداد والبصرة وبابل وصلاح الدين، وهذا نتيجة التطوير والتاهيل الذي حصل في الخطوط الانتاجية في عدة معامل ومن ثم الانفراد بالنفوق والزيادة في الانتاج، وبالتالي ادى ذلك الى ارتفاع قيم المؤشرات، اذ جاء نتيجة توفر رؤوس الاموال والطاقة وادخال التكنولوجيا.

وقد جاء هذا التباين والتفاوت ايضاً ما بين محافظات العراق وعلى وفق المؤشرات التي تم الاستعانة بها، نتيجة عوامل اخرى تتمثل بالظروف السياسية والاقتصادية التي مر بها البلد وامور تتعلق بالبنى التحتية

والتمويل والتكنولوجيا والادارة، الا ان الصناعات الكبيرة تبقى تحظى بأهمية كبيرة لدى الدولة وذلك من اجل تطويرها ونموها عن طريق الاهتمام بالاستثمار الصناعي في المستقبل، كونها تسهم في نمو القطاع الصناعي والاقتصادي وتسهم في معالجة مشكلة البطالة، فضلاً عن كون العراق يمتلك موارد طبيعية وبشرية غنية تتمثل بالنفط والغاز والحديد والفوسفات والكبريت والاملاح والمياه الجوفية والاراضي الزراعية، وبالتالي امكانية استثمار هذه الموارد في تطوير القطاع الصناعي.

الجدول (5)

واقع الصناعات الكبيرة على مستوى محافظات العراق لعام 2020 (بالألف دينار)

ت	المحافظة	عدد المنشآت	عدد العاملين	قيمة الاجور	قيمة الانتاج	قيمة مستلزمات الانتاج	القيمة المضافة
1	نينوى	44	7571	40544017	80407251	56812873	23594378
2	كركوك	34	5315	79862052	386827571	161743053	225084518
3	ديالى	74	4594	29870147	50348340	28991058	21357282
4	الانبار	14	4663	40410533	73606234	45659309	27946925
5	بغداد	104	43832	478414788	1719525070	833153352	886371718
6	بابل	88	10219	92854079	1380364479	1089258219	291106260
7	كربلاء	18	1039	8375354	19615969	9357048	10258921
8	واسط	44	3667	16638644	38992965	21439341	17553624
9	صلاح الدين	15	14140	238070252	618439903	259276205	359163698
10	النجف	31	5371	34008790	92682699	50824102	41858597
11	القادسية	56	3059	23792868	78059100	41919522	36139578
12	المتن	34	2548	10263832	104467093	51975085	52492008
13	ذي قار	59	6097	73620246	208986015	115405359	93580656
14	ميسان	69	4255	38066725	179521432	80802529	98718903
15	البصرة	35	10420	203102989	1684965596	629701289	1055264307
	المجموع	719	126790	1407895316	6716809717	3476318344	3240491373

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركز للإحصاء، مديريات الاحصاء الصناعي في محافظات العراق، احصاءات المنشآت الصناعية الكبيرة لعام 2020

الخريطة (2)
التباين المكاني للصناعات الكبيرة في العراق لعام 2020



المصدر: جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، قسم انتاج الخرائط، خريطة العراق الإدارية، بمقياس 1/1000000، لعام، 2010.

3-2: التوزيع المكاني لفروع الصناعات الكبيرة في العراق

يهدف هذا الموضوع الى رسم صورة دقيقة عن توزيع فروع المنشآت الصناعية الكبيرة ما بين محافظات العراق وذلك باستعمال مؤشر عدد المنشآت لكونه اكثر المؤشرات دقة فضلاً عن توفر بياناته ودقتها ويعطي صورة واضحة للتوزيع المكاني للمنشآت الصناعية، وبالتالي الوصول الى تحليل واضح وسليم، لذا ومن خلال ملاحظة الجدول (6) يتبين توزيع فروع الصناعات الكبيرة في محافظات العراق على النحو الاتي:

الجدول (6)

عدد منشآت فروع الصناعات الكبيرة على مستوى محافظات العراق عام 2020

ت	المحافظة	صناعة التعدين والتحجير	الصناعات الغذائية	الصناعات النسيجية	الصناعات الخشبية	صناعة الورق والطباعة	الصناعات الكيماوية	صناعات المعادن اللافلزية (عدا النفط)	الصناعات المعدنية الاساسية	صناعة المكنات والمعدات	المجموع
1	نينوى		13	1	1	2	1	25		1	44
2	كركوك		20	1			2	10		1	34
3	ديالى		13	1			2	57		1	74
4	الانبار	1	7	1			2	2		1	14
5	بغداد		48	3	2	5	26	15	1	4	104
6	بابل		40	2			4	39		3	88
7	كربلاء		11			1	1	5			18
8	واسط		12				1	31			44
9	صلاح الدين		4			1	7	2		1	15
10	النجف	1	7	1			2	20			31
11	القادسية		12	1			2	40		1	56
12	المتن	1	5				1	26		1	34
13	ذي قار		15	1			4	37	1	1	59
14	ميسان		19				2	47		1	69
15	البصرة		24	1	1	1	5	2	1		35
	المجموع	3	250	13	4	10	62	358	3	16	719

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركز للإحصاء، مديريات الاحصاء الصناعي في محافظات العراق، احصاءات المنشآت الصناعية الكبيرة لعام 2020

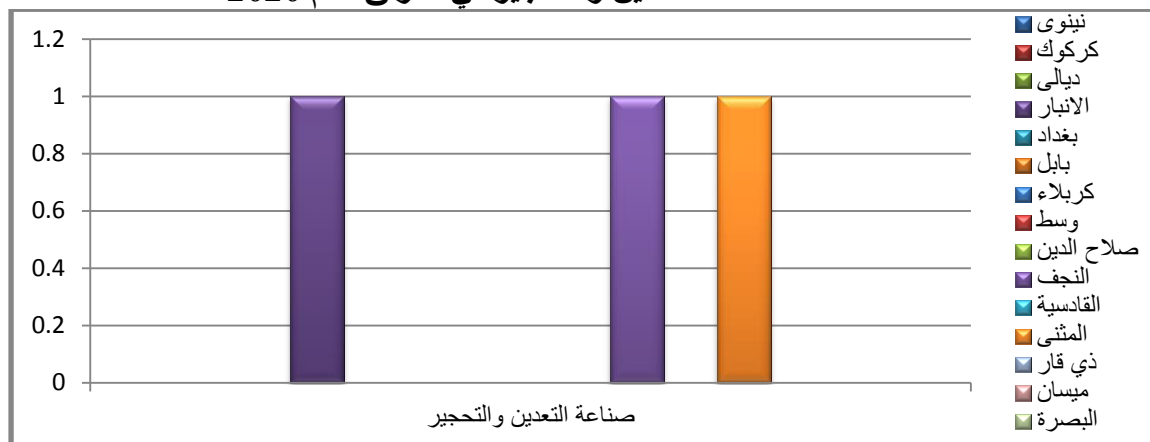
3-2-1: صناعة التعدين والتحجير:

تعد من الصناعات الاساسية والمهمة لما لها من مردود اقتصادي كبير فضلاً عن امتلاك العراق العديد من الموارد والثروات الطبيعية المتمثلة بالثروات النفطية والمعدنية والغازية، ورغم اهميتها الا انها تعاني من العديد من المعوقات والصعوبات مثل القيود اللوجستية والبنى التحتية الضعيفة والفساد والاضطرابات السياسية والتي تؤثر سلباً على الاستثمار الصناعي بشكل عام فضلاً عن تأثيره على الانتاج، ولكن مع وجود الخبرات داخل البلد والموارد الطبيعية يمكن تجاوز هذه المعوقات كونها صناعات اساسية تسهم بشكل كبير في تحقيق الاكتفاء الذاتي في العديد من القطاعات الاقتصادية، ومن خلال ملاحظة الجدول (6) والشكل (5) فإن عدد منشآتها الكبيرة في العراق لم يتجاوز (3) منشآت توزعت في كل من المحافظات (الانبار، النجف، المتن) بأعداد بلغت منشأة واحدة

لكل محافظة، وذلك لوجود العديد من الثروات الطبيعية في تلك المحافظات فيما انعدمت في باقي محافظات العراق او اقتصارها على المنشآت المتوسطة والصغيرة منها

الشكل (5)

اعداد منشآت صناعة التعدين والتحجير في العراق لعام 2020

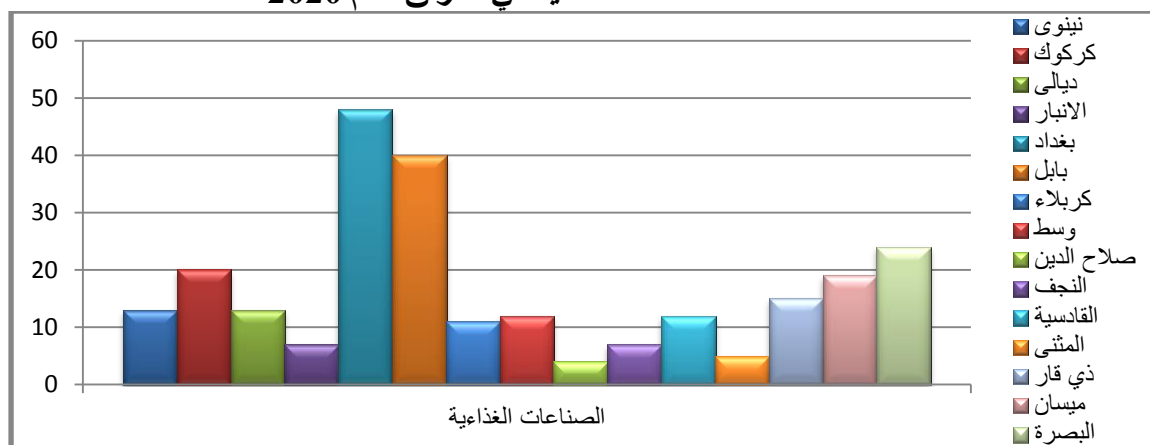


المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (6).

2-2-3: الصناعات الغذائية:

تعد من الصناعات الحيوية التي تلعب دوراً مهماً في الاقتصاد الوطني، والتي لها اتصال مباشر بحياة الانسان لذا كان لا بد من ان تولى بالاهتمام اذ تكمن اهميتها في تحويل المحاصيل الغذائية وحفظها وتوفير الغذاء للإنسان ومن ثم الحفاظ على اقتصاد البلد وحياة المواطن، كما تشكل هذه الصناعات مكملاً أساسياً لصناعات اخرى، فضلاً عن ان الاهتمام بهذه الصناعات يغني البلدان عن الاستيراد الغذائي وتوفير الاكتفاء الذاتي وبالتالي الحفاظ على العملة الصعبة داخل البلد وغيرها من الاهمية، لذا نجدها تنتشر بشكل كبير في جميع المحافظات، ولكن بشكل متفاوت ما بين محافظة واخرى، اذ تزداد اعداد المنشآت الصناعية الكبيرة للصناعات الغذائية في محافظة بغداد وذلك لأسباب عدة تتمثل بارتفاع اعداد السكان وتوفر العديد من المواد التي تدخل في صناعتها، فضلاً انها تمثل العاصمة، اذ وصلت اعدادها الى (48) منشأة، ومن ثم جاءت محافظة بابل بالمرتبة الثانية اذ بلغ عدد منشآتها (40) منشأة، وهذا يعود الى توفر الاراضي الزراعية فيها والتي ترفد الصناعات الغذائية بالمواد الاولية، ثم تلتهم محافظة البصرة ببغداد بلغت (24) منشأة، ومن ثم جاءت المحافظات الاخرى بنسب متفاوتة ومتقاربة، الا ان اعداد منشآت هذه الصناعة كانت قليلة في كل من المحافظات (الأنبار، النجف، المثنى، صلاح الدين)، اذ بلغت على التوالي (7، 7، 4) منشأة، وذلك لتوقف العديد من منشآتها الصناعية، كصناعة الزيوت النباتية كان نتيجة لوجود نقص حاد في توفر المواد الاولية الناتجة عن تأثرها بالوضع العام في البلد، وكما موضح في الجدول (6) الشكل (6).

الشكل (6)
اعداد منشآت الصناعات الغذائية في العراق لعام 2020



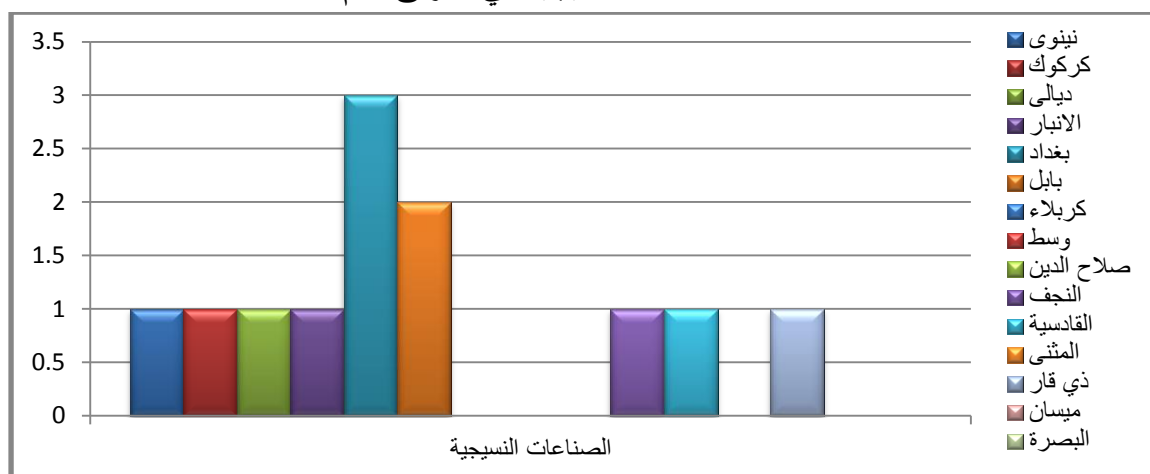
المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (6).

3-2-3: الصناعات النسيجية:

تحتل صناعة النسيجية مركزاً مهماً بين الصناعات التحويلية لاسيما في الوقت الحاضر لكون منتجاتها تعتبر ضرورية للإنسان، إذ تشمل عدة صناعات تكون ملاصقة لمتطلبات حياة الإنسان فهي تشمل صناعة الملابس والجلود والسجاد وغيرها من الصناعات ورغم أهميتها إلا أنها لم تشكل اعداداً كبيرة في العراق فقد وصل عدد منشآتها الى (13) منشأة، إذ جاء هذه الانخفاض في اعدادها نتيجة تدهور القطاع الزراعي واعتماد اغلب المنشآت الصناعية على المواد الأولية المستوردة كالقطن مثلاً، إذ انعدمت زراعة القطن في السنوات الاخيرة بسبب انخفاض الموارد المائية وضعف الدعم الحكومي وغياب الارشاد الزراعي فضلاً عن ان زراعته تحتاج الى رؤوس اموال كبيرة وايدي عاملة ذوات خبرة في هذا المجال، لذلك يتم استيراده من الخارج ومنها ايران، وهذا بدوره ادى الى توقف معظم المعامل مما تسبب في انخفاض اعداد منشآتها، إذ توجد منشأة واحدة في اغلب محافظات العراق فضلاً عن انعدامها في كل من محافظة واسط والمتن وميسان، فيما وصل اعدادها في بغداد وبابل الى (3، 2) منشأة، على التوالي ومن هذه المعامل هو معمل نسيج الحلة الذي تأسس في سنة 1970، الذي يعد من المعامل المهمة في العراق وكما موضح في الجدول (6) الشكل (7).

الشكل (7)

اعداد منشآت الصناعات النسيجية في العراق لعام 2020



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (6).

4-2-3: الصناعات الخشبية:

تعد الصناعات الخشبية من الصناعات المهمة إذ تسهم في استقطاب عدد كبير من الأيدي العاملة ومن ثم المساهمة في القضاء على البطالة، فضلاً عن تنوع منتجاتها التي تسهم في إشباع حاجة السوق وتعتبر منتجاتها من الحاجات الضرورية للمجتمعات البشرية، ومن أهم صناعاتها هو صناعة الأثاث، إلا أن أعداد منشآتها كانت منخفضة في العراق إذ بلغت (4) منشآت، تركزت فقط في محافظات بغداد ونيوى والبصرة، فقد كانت على التوالي (2، 1، 1) منشأة، فيما انعدمت في باقي محافظات العراق وذلك بسبب ارتفاع أسعار المواد الأولية والتي تستورد معظمها من الخارج ما يتسبب في ارتفاع أسعار منتجاتها، فضلاً عن الاعتماد على المنتجات الخشبية المستوردة لاسيما التركيبية منها بسبب انفتاح السوق أمام المنتجات المستوردة، فضلاً عن توجه المستهلك نحو المنتج الخارجي لرخيصها واعتقاده بأفضليتها، وهذا أدى بدوره إلى توقفها والعزوف عن الانتاج كما أن غياب الدعم الحكومي ساهم في إضعافها وكما موضح في الجدول (6) الشكل (8).

الشكل (8)

اعداد منشآت الصناعات الخشبية في العراق لعام 2020



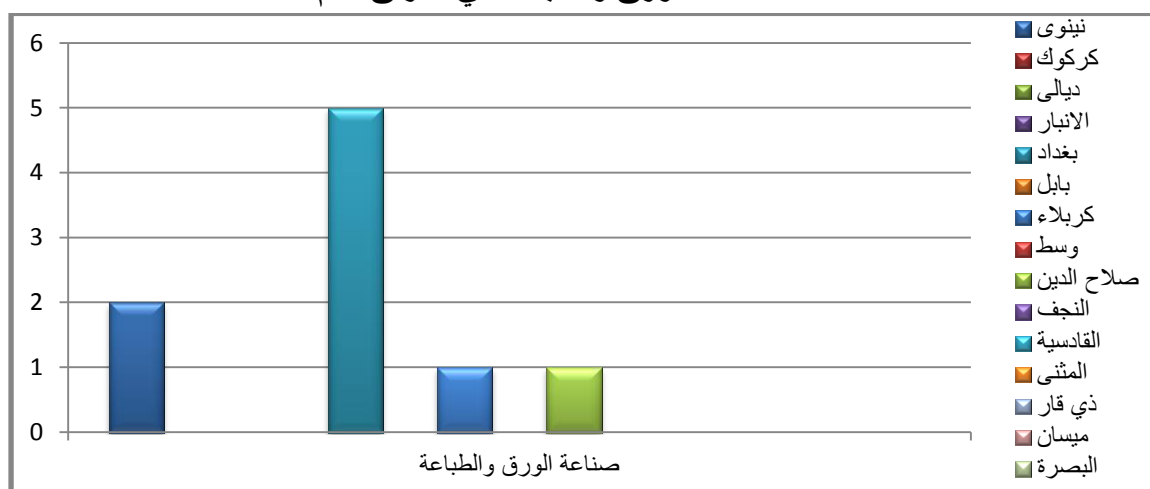
المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (6).

3-2-5: صناعة الورق والطباعة:

تعد صناعة الورق والطباعة من الصناعات التحويلية المهمة التي تقاس بها تقدم الشعوب حيث تسهم في نشر الثقافة والعلم ، فضلاً عن انها تعد الحجر الأساس لأي تقدم اقتصادي واجتماعي وحضاري ، كما تعد من الدعائم الأساسية للاقتصاد الوطني، وتلعب دوراً رئيساً في عملية التنمية الاقتصادية، ومن اهم هذه الصناعات هي صناعة الورق والمنتجات الورقية وصناعة عجينة الورق والكراتون فضلاً عن الطباعة والنشر، وتتوزع اعداد هذه الصناعات في العراق بشكل لا يتلاءم مع المستوى العلمي والحضاري للبلد، اذ بلغ عدد منشآتها (10) منشآت، بلغ عددها في بغداد (5) منشآت، وفي محافظة نينوى توجد منشآتان، وبلغت في كل من محافظة كربلاء وصلاح الدين والبصرة منشأة واحدة فقط لكل منهما، فيما انعدمت في باقي محافظات العراق لأسباب تتعلق بالمواد الاولية والمنافسة الخارجية وكما موضح في الجدول (6) الشكل (9).

الشكل (9)

اعداد منشآت صناعة الورق والطباعة في العراق لعام 2020



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (6).

3-2-6: الصناعات الكيماوية:

تعد من الصناعات التي ترتبط وتتشابك مع القطاعات الصناعية التحويلية وقطاعات اقتصادية أخرى، كالأسمدة التي تدخل في القطاع الزراعي، فضلاً عن تنوع صناعاتها ومنتجاتها كصناعة البلاستيك وصناعة الأصباغ ومواد التجميل والمنظفات والعطور والاسفلت وغيرها من الصناعات والتي تعد ضرورية للمجتمعات البشرية، إذ بلغ عدد منشآتها في العراق (62) منشأة، تتوزع بشكل متفاوت ما بين محافظات العراق، إذ جاءت محافظة بغداد بالمرتبة الأولى بأعداد بلغت (26) منشأة، وذلك لارتباط هذه الصناعة بعامل السوق وإمكانية تصريف منتجاتها مع ارتفاع أعداد السكان وارتفاع القدرة الشرائية فضلاً عن أن محافظة بغداد تعتبر العاصمة وتوجد فيها أغلب المؤسسات الحكومية والذي يتيح إمكانية التعامل مع منتجات هذه الصناعة عند الأعمار والترميم، فيما كان هناك فارق ما بين محافظة بغداد وباقي محافظات العراق، إذ بلغت أعداد محافظة صلاح الدين التي جاءت بالمرتبة الثانية (7) منشآت، وجاءت بالمرتبة الثالثة محافظة البصرة وبلغت (5) منشآت، فيما انخفضت هذه الصناعة في باقي محافظة العراق وتكاد تصل إلى منشأة واحدة فقط كمحافظة نينوى وكربلاء وواسط والعتيقي وذلك بسبب أن أغلب المنشآت الصناعية الكيماوية في هذه المحافظات هي صناعات ذات أحجام متوسطة وصغيرة، أما الصناعات الكبيرة فهي أغلبها متوقفة، نتيجة الاعتماد على المواد الأولية المستوردة والتي تمتاز بارتفاع أسعارها مما يتسبب في ارتفاع أسعار المنتجات وبالتالي تصبح غير قادرة على المنافسة أمام المنتجات

والبضائع الخارجية، فضلاً عن توقف اغلب المكنائن والآلات نتيجة استهلاكها وتقادمها وكما موضح في الجدول (6) الشكل (10).

الشكل (10)
اعداد منشآت الصناعات الكيماوية في العراق لعام 2020



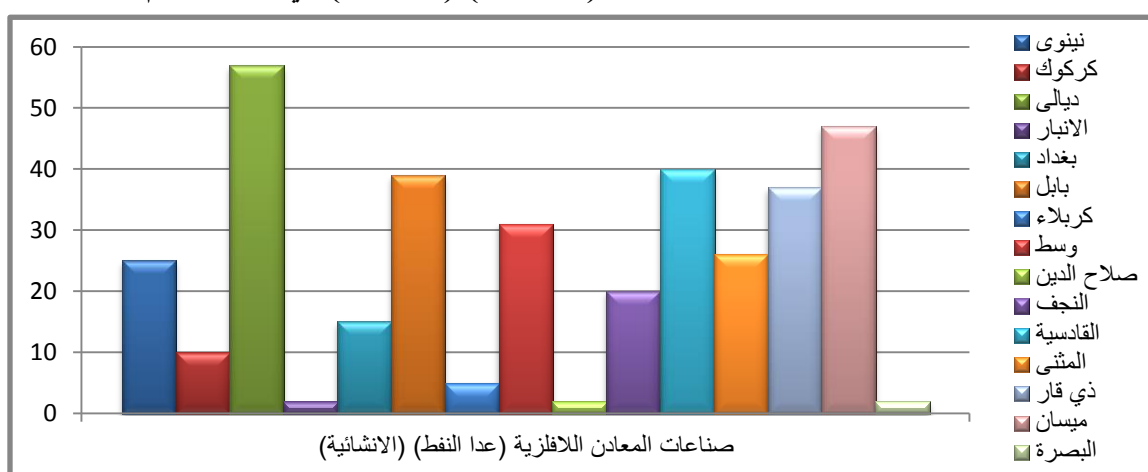
المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (6).

3-2-7: صناعات المعادن اللافلزية (عدا النفط) (الانشائية):

تعد من اهم الصناعات في العراق نتيجة لتوفر المواد الاولية التي تدخل في هذه الصناعة، فضلاً عن ارتباطها بعمليات الاعمار والبناء، اذ تعتمد اغلب صناعاتها على المواد الاولية المحلية كأحجار الكلس والدولومايت والاطيان والحصى والرمل وغيرها، فهي تشمل عدة صناعات منها صناعة الاسمنت والجص والنورة والطابوق والبلوك والاشتاكر والكاشي والموزائيك والمنتجات الكونكريتية وغيرها من الصناعات، اذ بلغ عدد منشاتها في العراق (358) منشأة، جاءت محافظة ديالى بالمرتبة الاولى بأعداد بلغت (57) منشأة، وجاءت محافظة ميسان بالمرتبة الثانية وبلغت (47) منشأة، ومحافظة القادسية بالمرتبة الثالثة بلغت (40) منشأة، فيما كانت متفاوتة ما بين باقي محافظات العراق، الا انها كانت منخفضة في كل من محافظة الانبار وصلاح الدين والبصرة اذ وصل عددها الى منشأتين لكل محافظة، وذلك بسبب ان اغلب المنشآت الصناعية في هذه المحافظات هي صناعات ذات احجام متوسطة وصغيرة الحجم وكما موضح في الجدول (6) الشكل (11).

الشكل (11)

اعداد منشآت صناعات المعادن اللافلزية (عدا النفط) (الانشائية) في العراق لعام 2020



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (6).

3-2-8: الصناعات المعدنية الأساسية:

وتشمل عدة صناعات أهمها الصناعات الكهربائية، إذ تتمثل منتجاتها بالأسلاك والكيبلات والأجهزة الكهربائية، ورغم أهميتها واعتبارها من الصناعات العصرية إلا أنها لم تحظ باهتمام كبير في العراق فقد امتازت بانخفاض اعداد منشآتها في العراق، إذ بلغ عددها (3) منشآت فقط، تركزت في محافظات بغداد وذي قار والبصرة، فيما انعدمت في باقي محافظات العراق وذلك بسبب توقف اغلب المنشآت عن العمل نتيجة عدم القدرة على منافسة السلع المستوردة لمنتجات مماثلة، وعدم وجود رادع يعمل على حماية المنتجات المحلية والوطنية، فضلاً عن تهالك وتقدم اغلب المكين والآلات ومن ثم توقفها عن العمل وكما موضح في الجدول (6) الشكل (12).

الشكل (12)
اعداد منشآت الصناعات المعدنية الاساسية في العراق لعام 2020



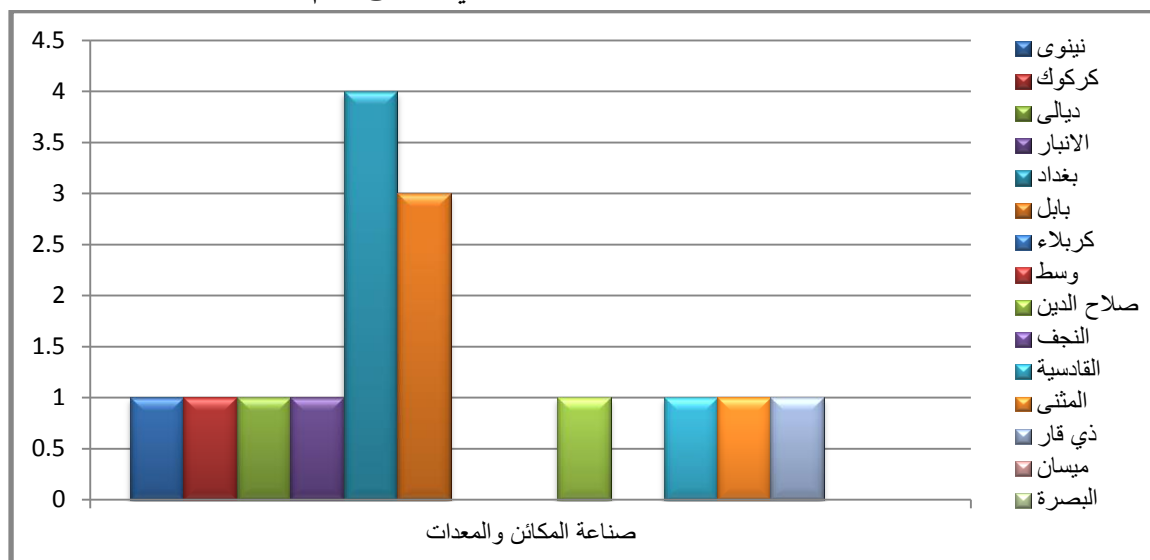
المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (6).

9-2-3: صناعة المكائن والمعدات:

وتشمل عدة صناعات تتمثل في المكائن والمحركات والمعدات الزراعية والمكائن التي تستعمل في اعمال النجارة والمعان فضلاً عن الآلات الكاتبة والحاسبات الالكترونية وغيرها من المنتجات المهمة، لذا فقد انتشرت في اغلب محافظات العراق، اذ بلغ عددها (16) منشأة، بلغت في محافظة بغداد (4) منشآت، وفي محافظة بابل (3) منشآت، فيما بلغت اعدادها منشأة واحدة في باقي محافظات العراق عدا محافظات كربلاء وواسط والبصرة التي افتقرت الى المنشآت الكبيرة من هذه الصناعات وكما موضح في الجدول (6) الشكل (13).

الشكل (13)

اعداد منشآت صناعة المكنان والمعدات في العراق لعام 2020



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (5).

الاستنتاجات والمقترحات:

الاستنتاجات:

1. أهمية الصناعات الكبيرة من خلال معيار الحجم، إذ بلغت اعداد منشآتها لعام (719) منشأة ونسبة بلغت (2,7%)، وبلغت نسبة العاملين فيها (59,6%) وبلغت نسبة قيمة الاجور (81,7%) ونسبة قيمة الانتاج (76,6%) وقيمة مستلزمات الانتاج (76,1) وبلغت نسبة القيمة المضافة (77,1%)، وما لذلك من أهمية في زيادة الناتج المحلي الاجمالي للقطاع الصناعي في العراق
2. تباين نسب التغير للصناعات الكبيرة في العراق ما بين السنوات (2019 - 2020) من خلال المؤشرات التي تم استعمالها، إذ ارتفعت النسبة من خلال مؤشر عدد المنشآت إذ بلغت (7,3%) فيما انخفضت النسبة بباقي المؤشرات
3. وجود تفاوت وتباين ما بين الفروع الصناعية وفق المؤشرات التي تم الاستعانة بها، إذ نجد ارتفاع اعداد منشآت الصناعات الانشائية والصناعات الغذائية، اما على وفق المؤشرات الاخرى المتمثلة بأعداد العاملين وقيمة الاجور وقيمة الانتاج وقيمة مستلزمات الانتاج والقيمة المضافة، فقد جاءت الصناعات الكيماوية بالمرتبة الاولى.
4. ارتفاع اعداد المنشآت الصناعية الكبيرة في العراق التابعة للقطاع الخاص إذ بلغت نسبتها (88,2%)، فيما انخفضت في المنشآت الصناعية التابعة للقطاع المختلط إذ بلغت (1%) فقط.

5. وجود تباين مكاني واضح للمنشآت الصناعية في العراق اذ تتركز اغلب المنشآت الصناعية في محافظة بغداد وبابل وانخفاضها في محافظات اخرى كمحافظة كربلاء وصلاح الدين والانبار
6. انخفاض وقلة بعض الفروع الصناعية للمنشآت الكبيرة في عدد من محافظات العراق كصناعات التعدين والتحجير والصناعات المعدنية الاساسية والصناعات الخشبية

المقترحات:

1. دعم البنى التحتية وتحسين الطرق والجسور والموانئ والمطارات والمرافق الاخرى التي تعزز النقل والتجارة لتسهيل عملية نقل السلع والمواد الاولية وتصدير المنتجات النهائية الى الخارج
2. العمل على توزيع المنشآت الصناعية الكبيرة بشكل يتلاءم مع حجم المحافظات ومدى توفر المواد الاولية فيها
3. ينبغي احداث تغييرات في البنية الصناعية في جميع محافظات العراق والتوجه نحو اقامة انواع مختلفة من الفروع الصناعية والتركيز على الصناعات البتروكيمياوية والبتروولية لأهميتها الاستراتيجية
4. التوجه نحو الاستثمار الصناعي عن طريق تشجيع المستثمرين عن طريق تقديم كافة التسهيلات من افكار وبيانات ومعلومات ودراسات، فضلاً عن الاستثمار الامثل للمساحات الواسعة والثروات المعدنية وتطوير واستثمار الصناعات المتوقعة
5. تقديم الدعم الحكومي للقطاع الصناعي عن طريق تقليل الضرائب وتقديم الدعم المادي وتوفير الوقود، والمساهمة في اعادة تشغيل الصناعات المتوقفة نتيجة الظروف التي مر بها البلد، كما لابد تفعيل قانون حماية المنتج المحلي والتقليل من استيراد السلع التي تنتج داخل البلد

هوامش المصادر:

- (1) محمد ازهر السماك، 2011، جغرافية الصناعة بمنظور معاصر، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، ص41
- (2) عبد الزهرة علي الجناحي، 2013، الجغرافيا الصناعية، ط1، دار صفا للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص49.
- (3) الدراسة الميدانية للمدة (2022/6/1 – 2021/11/1).
- (4) محمد ازهر سعيد السماك، عباس علي التميمي، اسس جغرافية الصناعة وتطبيقاتها، جامعة الموصل، الموصل، 1987، ص405.
- (5) ابراهيم شريف، جغرافية الصناعة، جامعة بغداد، دار الرسالة للطباعة، بغداد، 1976، ص3.
- (6) الدراسة الميدانية للمدة (2022/6/1 – 2021/11/1).
- (7) خضير عباس الندوي، الصناعات الصغيرة في العراق بعد عام 2003 (الواقع والتحديات)، مجلة القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية، العدد (3)، 2011، ص87.
- (8) الدراسة الميدانية للمدة (2022/6/1 – 2021/11/1).

قائمة المصادر:

1. الجنابي، عبد الزهرة علي، الجغرافيا الصناعية، ط1، دار صفا للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013.
2. السماك، محمد ازهر، جغرافية الصناعة بمنظور معاصر، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.
3. السماك، محمد ازهر سعيد، عباس علي التميمي، اسس جغرافية الصناعة وتطبيقاتها، جامعة الموصل، الموصل، 1987.
4. شريف، ابراهيم، جغرافية الصناعة، جامعة بغداد، دار الرسالة للطباعة، بغداد، 1976.
5. النداوي، خضير عباس، الصناعات الصغيرة في العراق بعد عام 2003 (الواقع والتحديات)، مجلة القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية، العدد (3)، 2011.
6. جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركز للإحصاء، احصاءات المنشآت الصناعية الكبيرة لعام 2020.
7. جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركز للإحصاء، مديريات الاحصاء الصناعي في محافظات العراق، احصاءات المنشآت الصناعية الكبيرة لعام 2020.
8. جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، قسم انتاج الخرائط، 2010.
9. الدراسة الميدانية للمدة (2022/6/1 – 2021/11/1).

Source list:

1. Al Janabi, Abdul Zahra Ali, Industrial Geography, 1st Edition, Dar Safa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2013.
2. Al-Sammak, Muhammad Azhar, The Geography of Industry in a Contemporary Perspective, Dar Al-Yazouri Scientific for Publishing and Distribution, Jordan, 2011.
3. Al-Sammak, Muhammad Azhar Saeed, Abbas Ali Al-Tamimi, The Foundations of Industry Geography and its Applications, University of Mosul, Mosul, 1987.
4. Sharif, Ibrahim, The Geography of Industry, University of Baghdad, Dar Al-Risala Printing House, Baghdad, 1976.
5. Al-Nadawi, Khudair Abbas, Small Industries in Iraq after 2003 (Reality and Challenges), Al-Qadisiyah Journal of Administrative and Economic Sciences, Issue (3), 2011.
6. Republic of Iraq, Ministry of Planning and Development Cooperation, Central Bureau of Statistics, Large Industrial Establishments Statistics for 2020.
7. Republic of Iraq, Ministry of Planning and Development Cooperation, Central Bureau of Statistics, Directorates of Industrial Statistics in the Governorates of Iraq, Large Industrial Establishments Statistics for 2020
8. Republic of Iraq, Ministry of Water Resources, General Authority for Survey, Map Production Department, 2010.
9. The field study for the period (1/11/2021 - 1/6/2022).



Spatial variation of large industries in Iraq

Dr. Sattar Jabbar Khalifa

Republic of Iraq Baghdad Governorate

sattarj888@gmail.com

Abstract

Large industries have great importance because of their impact on the economic sector, so it is necessary to study their structure and geographical distribution, as this research came to identify their position and structure in Iraq, as well as their geographical distribution. (719) establishments for the year 2020, in addition to the increase in the number of workers in them, which reached (126,790) workers. New industries, while the rate of change in the number of workers decreased as a result of the referral of a large number of workers to retirement, and the research also touched on the structure of large industries in Iraq. Food ranked second, while other industrial branches decreased, such as the mining and quarrying industry, basic mineral industries, and wood industries. As for other indicators, the chemical industries came in first place. The spatial distribution of the total large industries in Iraq was studied, and with the help of several indicators, and it became clear that there is a discrepancy in This distribution is between the governorates of Iraq, and also a study of the spatial distribution of the branches of large industries in Iraq using the number of establishments index, as this distribution varied, as the number of establishments of certain industrial branches increased in certain governorates and the decrease of other branches, as a result of various factors and reasons, such as the increase in the number of industrial establishments food in Baghdad governorate due to the high number of the population and the availability of raw materials.

Keywords: large industries, industrial structure, spatial distribution.